

من العمارة متقنة معرفة الوجود فاعية بالذهن فان احد المتحررين اذ انه  
 بالموضوع وجب قيام الحق بالضرورة كما صرح الشيخ في تبيينه  
 الشفاء تاقت تكيف يكون العلم كفا تلت كونها امتزاجية لا ينفك  
 كالكيفيات التي في الكميات ثم ان تلك الحالة ليست لازمة للصورة كما  
 ثابتة لها والبالواجرات في الخارج معرات عنها بل من كذا هو امر الحق لا  
 يعرض الا في الذهن او الحاسة وهي يتقدم الى التوابع من الذوق والله  
 وتوابعها كما اشار اليه بقوله كالحالة الذوقية اي الحالة الادراكية التي في الغز  
 الذاتية بالذوقات هي الكيفية لذوقية وهي انواع العظم حين حصولها في  
 في الذاتية صفات صورة ذوقية والسمعية بالمسموعات وهي السموات  
 حين حصولها في السامعة وهكذا كما استمعية بالمسموعات وهي الارواح  
 والتيتم بالوجيات حين حصولها في الوجود والتخيل بالجزئيات الحاصلة  
 فكس المشترك والتعقل بالكميات الحاصلة في العقل تلك الحالة  
 الى المقهور والتصدق في الذي هو الاذعان بالذات والصورة انما يقال لها  
 المقهور والمصدق بالعرض نشأتهما كمقادات النوم واليقظة العارضة  
 لذات واحد المتباين بحسب حقيقةهما اذ لا يلزم من اتحاد العارض اقل  
 العارض فانه مع التقدير الاول وتفاوت المقهور المتعلق بالتصدق في  
 السوسنة العارضة الحركة فانتمع التقدير الثاني وايضا العارض من بقوه  
 الكيف والمعرض من اي مقوله كانت فانتمع الاستكمال الاخير فتقوله  
 وان تقين مقام النعم لكن اقامة البرهان عليه كما يكون عسول والفضا  
 الاستكمال كان جريا وما ذكره في العلم واليهما كون العلم من انتما  
 مما يحبه العقل هذا والله اعلم بالصواب واجاب الصديق الشيرازي

الاشغال

عن الاستكمال الاخير بل وجهين الاول ان الامراك ليس هو حصول الفهم  
 في الارضات بل النفس بغير عين التعقل صوراه ملققة قامة بافهمها فتصور  
 الجواهر جواهر وليسيت كيف اصله ليست هذه الصورة في عالم المثال  
 عالم شريف عقلي والصورة بتكون جزئية وهناك كونها لا يملكها النفس  
 بل زوم كونها جزئية من غير هاداة ان حدثت عين التعقل او كون العلم الثابت  
 كذا حدث الحاصل بعد النظر في بيان قيل به ما يلزم كون سائر العلوم  
 حضورية لا يتم الا اذا التذكر كون العلم كفا وان كيب المساحة في علمها  
 من مقوله الكيف وح الاجتياح الى هذا الكيف ثم انتم في العلم بل يلزم كونها  
 كما وجرا هاداة وان صورة الجواهر حضورية بمعنى ان عين الجواهر  
 الجواهر كجول عليه جزاء اوليا وكيف بمعنى انها تفرق منه ومجولا عليه جزاء  
 فلا مفاة في كونها جوهرا وكيف ولا تخفي ما نبيه فان الصورة الرتبة بالية  
 شخص وهي والجواهر اعم منه وحل اعم على احضر لا يكون اوليا على انتم  
 الشبهة في الانواع الجواهر كالاينات وايضا يمكن الاستحالة اجتماع  
 المتشافيين بل انما الاستحالة اندراج نوع واحد تحت المقولتين ولم يذرع هذا  
 بل نقض عنه الاستحالة فانه لازم كون الجواهر المقولة مندرجة تحت الكيف  
 وتكثيره من الكيف الجسدي والفضل فاهم سبب حسنا عاليا والله اعلم بالصواب  
 ولعلم ان المسسمة التوقف على النظر واليديمه بقايلها وليسيت بينهما  
 تقابل الايجاب والسلب لان التقابلين بالاجاب والسلب لا يتصور  
 عانتهما والالزم ارتفاع المقيضين والموجبات العينية كجهاتها لتيتمها  
 ولا التقابلية وهو ظاهر بل انما يمتد بورا التقابل والعدم والمكثرة ولا بد في  
 من احكامها قد قبلها على موضوع واحد تكمل بتصرف باحد الطرفين انك انتم

King Saud University  
 Copyright